

## الغدير

[354] تقسمهم ريب الزمان كما ترى \* لهم عقرة مغطية الحجرات سوى أن منهم بالمدينة

عصبة \* مدى الدهر أضناه من الأزمت قليلة زوار سوى بعض زور \* من الضبع والعقبان  
والرخمات لهم كل حين نومة بمضاجع \* لهم في نواحي الأرض مختلفات وقد كان منهم بالحجاز  
وأهلها \* مغاوير يختارون في السروات تنكب لأواء السنين جوارهم \* فلا تصليهم جمرة  
الجمرات إذا وردوا خيلا تشمس بالقنا \* مساعر جمر الموت والغمرات وإن فخرها يوما أتوا  
بمحمد \* وجبريل والفرقان ذي السورات ملامك في أهل النبي فإنهم \* أحباي ما عاشوا وأهل  
ثقاتي تخيرتهم رشدا لامري فإنهم \* على كل حال خيرة الخيرات فيا رب زدني من يقيني بصيرة  
\* وزد حبهم يا رب في حسناتي بنفسي أنتم من كهول وفتية \* لفك عناة أو لحمل ديات أحب قصي  
الرحم من أجل حبكم \* وأهجر فيكم أسرتي وبناتي وأكتم حبيكم مخافة كاشح \* عتيد لأهل الحق  
غير موات لقد حفت الأيام حولي بشرها \* وإني لأرجو الأمن بعد وفاتي ألم تر إني مذ ثلاثين  
حجة \* أروح وأغدو دائم الحسرات ؟ ! أرى فيئهم في غيرهم متقسما \* وأيديهم من فيئهم  
صفرات فآل رسول الله ﷺ نحف جسومهم \* وآل زياد حفل القصرات (1) بنات زياد في القصور مصونة \*  
وآل رسول الله ﷺ في الفلوات إذا وتروا مدوا إلى أهل وترهم \* أكفا من الأوتار منقبضات فلولا  
الذي أرجوه في اليوم أو غد \* لقطع قلبي إثرهم حسراتي خروج إمام لا محالة خارج \* يقوم  
على اسم الله ﷺ والبركات يميز فينا كل حق وباطل \* ويجزي على النعماء والنقمات سأقصر نفسي  
جاهدا عن جدالهم \* كفاني ما ألقى من العبرات

(1) الحفل من الحافل: الممتلئ. القصرات جمع قصرة: أصل العنق.